

تفسير السمعاني

@ 174 (^) الذي خلقك فسواك فعدلك (7) في أي صورة ما شاء ركبك (8) . .

(يا كاتم الذنب أما تستحي % وإِ في الخلوة ثَانِيكا) .

(غرك من ربك إِمهاله % وستره طول مساويكا) .

وعن يحيى بن معاذ قال : لو يقول إِ تعالى : ما غرك بربك ؟ فأقول : تركك لي سالفاً وآنفاً . .

وعن أبي بكر الوراق قال : أقول غرني كرم الكريم . .

وعن منصور بن عمار قال : أقول غرني ما علمت من سابق أفضالك . .

وقال بعضهم : .

(يا من خلا في الغي والغيه % وجره طول تماديه) .

أمل لك إِ فبارزته % ولم تخف غب معاصيه) .

وقوله : (^) الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة) قال عطاء : جعلك قائماً معتدلاً حسن

الصورة ، وقيل : سواك أي : سوى بين يديك ورجليك وعينيك وأذنيك ، [و] ووضع كل شيء

موضعه ، وهو أيضاً معنى قوله : (^ فعدلك) ذكره الكلبي وغيره . .

وقيل : عدلك أي عدل خلقك ، وهو على ما بينا . .

وقرئ بالتخفيف أي : صرفك في أي صورة شاء من حسن وقبح ، وطويل وقصير . .

وفي بعض الغرائب من الأخبار : ' أن إِ تعالى إذا أراد خلق عبد أحضر خلقه كل عرق كان

بينه وبين آدم ، فيخلقه على ما يريد من الشبه بمن شاء ' . .

وقد قيل : فعدل في أي صورة ما شاء ركبك أي : من شبه أب وأم وعم وخال ، وقال أبو علي

الفارسي : معنى عدلك